

et en Turquie d'Asie.

Par Maurice Pernot.

توخى طابع هذه الرحلة ذكر ما رآه في البلاد الشرقية من نفوذ الفرنسيين فيها بما شيدوه من المعاهد وأنشؤوه من الأعمال وتشروء من لغتهم، كل ذلك لتعرف لجنة الدفاع عن حقوق الفرنسيين في الشرق ما يمكنها من القرب من حياض الدين يبذلون كل ما في وسعهم لتهديب الشيعة وبث نور التمدن والعرفان في ديار الشرق الأدنى والظاهر أن كاتب هذا السفر الضخم لم يقتب الاقوي بنفسه خلاف ما يظنه القارى عند وقوفه على مقدمة المؤلف. فقول هذا لما قرأناه مما كتبه عن مدارس بغداد أنه لم يكذب في كلام واحد عن مدرسة واحدة فبهكذا ترفع الرقائق لمثل هذا الامر الخطير فسي ان تدون الحقائق على وجهها بدون ان يدفع الكاتب دافع العوامل النفسانية التي تشو وجه الصدق وتكبر كل التكبر

١ الهدية المتعنة : الذين يسمون القول فيتمون احسنه
لؤائها شاكر بن محمود البغدادي، مطبعة الاداب في بغداد

هي رسالة في ٢٠ صفحة موضوعها البحث على التمسك باهداب الدين ونبذ البدع والخرافات وهي جديرة بان يطالعها المسلمون اذ لا تخلو من فوائد وتذكير والتذكير تنفع المؤمنين .

٢ كتاب البصرة لتولى الحررة

لابراهيم منيب القندي الباجه جي طبعت بمطبعة القابندر

رسالة حسنة في تكريم الحررة ومن علم صاحبها الفاضل ومنازاته من الادب عرف ما فيها من البراهين السديدة والاقتوان المفيدة في تقييح ام التكررات . وتشجيع ام الحباثت والمواقف .

باب المشاركة والانتقاد

١ الرياحين (مجلة) بل وضية (١)

ظهر العدد الاول من هذه المجلة بل الوضية (١) في شهر جمادى الاولى ١٣٣٢ اي ٢٧ آذار سنة ١٩١٤ وهي دأبية تهذيبية اخلاقية فكاهية تصدر في الشهر مرة موقتا في بغداد محررها ومديرها المسؤول ابراهيم صالح شكر وصاحب المجلة

(١) الوضية من الصحف ما كان وسطا بين المجلة والجريدة في مجلة مجسمها او اسمها وجريدة بمباحثها او بخطتها وفي كتب الفقه : الوضية : كتاب تكتب فيه الحكمة جمها وشائع تقابلها في الفرنسية Bulletin

ابراهيم منيب الباجه جي بدل الاشتراك لسنة في بغداد وفي بقية البلاد العثمانية مجيدي
واحد وفي البلاد الاجنبية مجيدان. — ومن عرف منزلة هذين الادبيين الشهيرين
علم ما تحوى هذه الصفحات الست عشرة من الموضوعات الادبية والايان الرفيعة
والمباحث الشائقة. كيف لا وكل الادبيين مسميان باسم ابراهيم وهذا وحده يكفيك لان
تعلم ان كل كلمة تطالعها تكون لصدرك الحار ان برداً وسلاماً. — على اننا لا نخرج صدقينا
الفاضلين ان مقالات هذه الوضعية تحتاج الى تصحيح عبارتها اذ فيها من الحسن
ما لا يقبله ابن العرب ان يكون مسطراً في مثل هذه الفسرة التي تطبع في بغداد دار
العلم والتحقيق في سابق المهد. في الصفحة الاولى حيث لا يوجد الا الذابون هـ
اغلاط وفي الصفحة الاخرة ١٧ غلطاً بعد ما فيها من الاوهام الغريبة فقد قال
مثلاً: «فلير الشاب بدأ من القهاب» وهو يريد: فلير الشاب بدأ من الامتاع عن
«القهاب» وما كتبه مخالف لما اراده. فيجب ان يكون سقطت كلمة في الطبع وهي
«عدم» مثل هذا كثير في تحقیقات کاتب علوم اسلامی

على اننا نعلم ان ظهور هذه الوضعية كان في غياب صاحبها ابراهيم منيب اذ قد
اذكان في الحلة ولهذا كثرت فيها الغلط ونحن موقوفون ان الاعداد التالية تكون اصح
واصوب متمنين لها النجاح ولا سيما الثبات لان اغلب ما ظهر من محنتنا اصبح في خبر كان
٧. الميزان العادل، بين الحق والباطل

«رسالة مكتوبة في الفرق بين عقائد المسلمين والكتابين مؤلفها العلامة السيد رضا
خلف جيه الاسلام السيد محمد الهندي التي اجابة لبعض العلماء الاعلام طبع في مطبعة
الولاية سنة ١٣٣١ هـ — في ٤٩ صفحة بالنظم الصغير»

يظهر لمن يطالع هذه الصفحات بآدب ان المؤلف لم يطالع على ما كتبه ادباء
الكتابين بخصوص الاعتراضات التي يشتر غبارها. فكان يحسن به ان يقف عليها لكي
لا يقال عنه: «عرفت شيئاً وقابت عنك اشياء».

ثم ان مثل هذه الكتب التي تعلم طلبة العلم ينفضه وطنيهم وتوضر
صدورهم عليهم منذ نموه تظفارهم وتخرق العناصر وتبددها كل مبدد من اضر
الامور لوطن وابناءه ولهذا لا نستحسن نشر مثل هذه المؤلفات بين ظهرانيها.

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورة

١ مبعوثو الديوانية

هم نواد اذدي آل الجليبي جي، خالد بك شقيق محمود شوكت باشا، مصفاي

سامي بك ، علي حيدر بك نجل مدحت باشا ، وجيمهم من مرشحي جمعية الاتحاد والترقي .

٢ مبعوثو الصلابة

هم شكري افندي راس كتاب مجلس ادارة ولاية بغداد سابقاً ، وعبدالكريم بك السعدوني ، وعبدالمجيد بك الشاوي .

٣ مبعوثو بغداد

جميل صدقي افندي الزهاوي ، مراد بك ابن سليمان بك ، فواد افندي الهفري ، شوكت باشا ابن الحاج رفعت بك ، توفيق بك مدير مكتب الخندرمه .
راسون افندي مستشار نظارة التجارة والزراعة . وسافروا نهار الاثنين ١٠ جمادى الاولى .

٤ زلزال في نواحي سنجار

وقع زلزال في نواحي سنجار ليلة ٢٣ شباط فصرى عند الساعة ٨ ودام ثابتيين وقد اتجهت حركته من الشمال الشرقي الى الجنوب .

٥ مجي بك السعدون ومشار البدور

نمي الى الزهور ان مجي بك السعدون حينما كان مقيماً في الموضع المسمى « لركي » الذي يبعد عن ناحية الزبير ١٠ ساعات تحالف مع بني مالك على الاتفاق ولوثام حتى الموت . اما خصماؤه البدور والزياد والضيف فان رؤسائهم طلبوا الصلح بنوسط حمود بك الصويط رئيس عشائر الضيف . فاجاب مجي انه ياتي طلبه بشرط مواجهة شرشاب رئيس عشائر البدور ، وعزارة رئيس عشائر الزباد ، وعلى بن ضويحي احد رؤساء عشائر الضيف وجيمهم واقفوا على ما طلبه مجي ما خلا ابن ضويحي فانه طلب عهوداً وموانيق خشية ان يقتله الامير لانه من اشد اعدائه . اما عشائر مطير الذين قارفوا مجي بعد المعركة الاولى فانهم طردوا اليه على بكرة ابيهم وطلب اليهم ان يحضروا اهلهم واموالهم ففعلوا وتزلوا مع الامير مجي .

٦ معركة بين عفيرين في الصلابة

في ٢٣ آذار تماركت عشائر الشيخ جوي مع عشائر الشيخ قنديل وكلاما قازل بجوار قضاء « علي الترمي » ودامت المعركة ٤ ساعات وانجلى عن قتل ١٢ رجلاً وجرح خمسة من المشيرين . وفي القاء اجتمعت القبائل على مداومة القتال فنسبهم قيم مقام القضاء وسبب المعركة « زراعه » الاراضي اذ كل عشيرة تستأثر بزراعه ارض دون ان تدع غيرها ان تضمنها من الحكومة .

٧ سرقة من جنينة راسية في صفا البصرة

البصرة مشهورة بلصوصها وسراقها دون غيرها من مدن العراق لسهولة فرار السارقين الى ديار العرب او ديار المعجم ولا تضيئ سنة الا ويحرق فيها من النهب والسلب والحرق ما يذهل القارى . فقد سرق من احدى الجنائب الراسية في مرقاها خمسة صناديق مملوءة منسوجات حرير قيمتها ٧٠٠ ليرة عثمانية . ولما سئل القيم عنها قال : انها كانت على حافة الجنينة مما يلي سحر دجلة فقامت في الساعة ٧ من الليل عصابة لصوص حملت الصناديق وذهبت بها . ولما اردنا ان نمانهم تهدتنا بالقتل . والجنينة راجعة الى الادارة النهرية العثمانية والسرقة كانت في شهر آذار .

وفي ليلة ٢٤ آذر اتفق احد الجنود حافظ خزينه العسكرية مع جندي آخر صديق له وكلاهما من قضاء النجف فكسرا باب الخزينه والصندوق وسرقا كل ما وجدا فيها من النقود وتقدر بثلاثمائة ليرة عثمانية وفرا بالاحتياط الى محل غير معلوم.

٨ معركة في شطرة المتفق

في اليوم ٢٦ من آذر قدم متصرف لواء الناصرية مصطفي نادر بك ومعه عبدالله بك ابن قالح باشا ومعهما عشار المتفق فهجموا في ذلك اليوم وفي الساعة ٥ على عشار الحائن وخيون ، واطلقوا عليهم المدافع والبنادق فقتل منهم خلق كثير واحرق قلاعهم وفر الناجون الى جهات مختلفة وتم هذا الفتك وهذا النصر في ٥ ساعات .

وفي ذلك اليوم هجم المسكر على القلعة التي كان فيها خيون والحائن وحاصروها . دقات ثم فتحوها واحرقوا ما حولها من البيوت وفر خيون فلبأ الى عشار بخفاجه . ولما طاد المتصرف الى مركزه قضاء اطلق من السجن جميع الاصحاب المتسبين الى عشار المبوده .

٩ من سامراء -

جاء في الزهور ما حرقه : انتهى اليانا ان المرقد الشريف المدفونين فيه آل البيت الطاهرين في قضاء سامراء لم يتم الخدم بتقويره ايلاكايته ويراد . ونرى اليانا ايضا انهم يعملون ما يخل بالاداب ولا يناسب شرف وحرمة آل البيت مثل فتح باب المرقد الشريف في دائم الاوقات من غير باعث وسبب .

١٠ املارة مسقط

هدأت نار الفتن في هذه الامارة بوقاة مسامرها الشيخ عبدالله السالمى .

١١ احصاء المنكرات في سنتين في بغداد
 دفعت ادارة الشحنة (الپوليس) في بغداد احصاء الموبقات التي أجتزحت
 في مدة سنتين وهما سنة ١٣٢٨ و ١٣٢٩ فكانت هذا العدد :
 في سنة ١٣٢٨ : ٢٢ حادث قتل ، ٢١٥ سرقة طابعية ، ٣٢ سرقة مهمة ، ٥٧٢
 حادث ضرب وجرح ، ٢٢٩ منكرة مختلفة ، المجموع ١٠٧٠ .
 في سنة ١٣٢٩ : ٢٦ حادث قتل ، ١٣٣ سرقة طابعية ، ١٩ سرقة مهمة ،
 ٤٣٧ حادث ضرب وجرح ، ١٣٢ منكرة مختلفة ، المجموع ٧٤٩ .
 ومن هذا الاحصاء يرى القارى ان بغداد تسير في صراط الحق والفضيلة !
 بخلاف ما يتصوره البعض !!!

١٢ اطانة البصريين ليني الطبارين
 بلفت اطانة البصريين ليني الفقيدين الشيرين قاضي وصادق ٥٠٠ ليرة
 عثمانية دفع خمسا السيد طالب بك النقيب .
 ١٣ لجنة احصاء في الكاظمية
 انشئت في الكاظمية لجنة لتسجيل ما في خزائنه الكاظمين من التحف
 والالطاف ، ولم يلم الى الآن تحييت ذلك معلوم .
 ١٤ الآلئ في البحرين

بقدر ربع مدينة البحرين من تجارة الآلئ ١٥ مليون ربية (او ٣٠ مليون
 فرنك) سنويا ويقال انها تنخفض هذه السنة ثلثي ربيعها لبعض اسعارها في الهند
 ١٥ منابع الزيت الحبرى في العراق
 ورد ذكر هذه المنابع في جرائد سورية ومصر وديارالافرنج بصور مختلفة
 فحينما ذكرها باسمائها الصحيحة اتصلح عند الحاجة .

اشهر بتاييع زيت الحبر في العراق عشرة اعظمها بتاييع (القيارة)
 بجوار الموصل على شاطئ دجلة الايمن . وتتمد من جوار (عمروود) شمالاً
 الى ما وراء (قلعة شرقايط او شهر قرد او شهر جرد) جنوباً . وتمرسكة
 حديد بغداد بطرفها الغربى على مؤازاة دجلة . ومنابع (ابجك) وهي الى
 الشمال الشرقى من شرقايط والجنوب الشرقى من الموصل . ومنابع (كركوك)
 وهي الى الجنوب الشرقى من ابجك . والى الجنوب الشرقى من كركوك والجنوب
 الغربى من سليمانية منابع (جيجمال) يملها الى الجنوب الغربى بقليل بتاييع
 (طوزخورماتى) ثم يليها منابع (كبرى) . وبجوار تخوم ايران قرب الحدود

الفاصلة بين ولايتي بغداد والموصل منابع (قصر شيرين) والى جنوب خاقين وقزلباط (اي خسرا آباد او خسرا باد) (مندلي) (وهي البدينجين) ومن التابع الشهيرة تلك المنابع الموجودة على حدود الفرات اليسرى غربي بغداد وعلى مسافة قريبة من عيون القبر في (هيت) .

١٦ . عيون القبر

وعما وصفه الصحافيون اسما . عيون القبر في العراق وهذه هي : عيون (هيت) وعيون (كفري) وعيون (آتون كوبري) بجوار منابع كركوك وعيون [نمرود] بجوار منابع ارباك .

١٧ . ابن الرشيد

عصت عشيرة الرولة على الحكومة فزحف عليها الامير ابن الرشيد واخذ منها جميع ما بهته من الاهالي والمسافرين في انحاء الشام ، وقطع دابر متلصصهم وكان الامير ضرب خيامه في [الحزول] ثم طاد الى مقامه .

١٨ . سكان بغداد منذ ٤٦ سنة

قالت الرضا : نرى في احد اعداد السنة الاولى من جريدة الزوراء التي اسدها مدحت پاشا في بغداد ان عدد النفوس فيها ذكورا ٦٣٠٢٧٣ منها ٥٢٠٦٨٩ مسلمون و ١٠٠٥٨٣ من الملل المختلفة غير الاجانب وفي تقرير ناظم پاشا منذ سنتين عدد الذكور ٦٧٠٣٦٣ منهم ٢٠٠٧٣٦ من الملل المختلفة غير الاجانب وعليه تكون الزيادة في نفوس المسلمين في مدة ٤٦ سنة ١٤٠٩٧٤ وازيادة نفوس الملل المختلفة ١٠٠١١٥ فضاى المثل مثلا ن تقريرا ونظن ان سبب قلة نفوس المسلمين عن غيرهم هو : ١ الجندي ٢ عدم الاعتناء بالصحة والنظافة ، ٣ قلة الزواج .

١٩ . تحديد النفوس المنيانية الابراية

اتم المكلفون بتحديد النفوس المنيانية الابراية النظر في ما تدبوا اليه فقر رايهم ان تبقى النفوس على حالتها الاولى في انحاء البصرة والحيرة وجعل نهر الحيين الحد الفاصل بين الارضين المنيانية الابراية .

٢٠ . طول نهر الفرات

قيس طول نهر الفرات في البصرة فبلغ ٦٠٠٠٠ متر

٢١ . اراض لشركة الالمانية

ابتاع احد تجار البصرة قطعة ارض بجوار المحطة الالمانية التي في كوت لافرنجي ببلغ ١١ الف ليرة وقال ان تلك الارض اقيمت لحساب شركة سكة حديد بغداد الالمانية

٢٢ . بين زامل السبهان وابن عمه

وقع خلاف بين وكيل امارة ابن الرشيد وهو زامل السبهان وبين ابن عمه سمود السبهان . فتشى الاول عن مقامه وحل الثاني محله .